Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما ، خلال فترة ما ، هو تسجيل لحالة روحية ، ولرأي جماهيري ، باختياره الروحي ، الذي يمثل مرحلة حضارية ، مسعفة أولاً ، للتأثيرات المتبادلة .

من ثم ، تظهر أهمية الدراسة التاريخية المتعددة والمتداخلة - الاختصاصات ، والتي تأخذ في إعتبارها التاريخ الديني والفكر الفلسفي ، وتاريخ الإنتاجات الفنية ، دون إغفال للتاريخ الروحي للجماعات المثقفة ، التي تعد عبر التاريخ ، الشاهد النشيط والصحوة الإنسانية .

وهكذا تتدرج بنا دراسة الأدب ، عبر قنوات تاريخ الأفكار/ فلسفة التاريخ ، التبادلات الحضارية ، الأدب العام ، لتنتهي إلى نظرية الأدب ، لتمتلك منطقاً وكينونة ، تقف بالأدب خارج الصدفوية والشاعرية العمياء . . . .

ولا يمكن للمقاربة في التاريخ الأدبي المقارن ، أن تنجح إلا إذا إعتبرت البنيات الأسلوبية كدلالات معادلة للبنيات الاجتماعية والدينية والفلسفية ، والتي تحيل جميعها على الثقافة والأدب الذي نريد دراستها .

وتفترض المقاربة الأسلوبية ، مقاربة تاريخ الفكر أولاً ، وتاريخ المنطق ، وهما يرتبطان بتاريخ الروح الإنسانية ، في أنماط معارفها : الدينية والعلمية والصوفية والعقلانية . وعلى المقاربة الأسلوبية ، لكي تكون فعالة ، أن تندمج في مقاربة شاملة ، أو متعددة الاختصاصات .

لذلك يعمل تاريخ الأفكار ، على تحديد الهوية الدقيقة ، لمعجم المصطلحات الأدبية - بجميع الوسائل وعلى رأسها الإحصاء الأسلوبي - الشيء الذي يسمح بالتعرف على الحقل ، الذي تنتمي إليه والحمولة الأدبية للاصطلاح ، وتردده السيميائي ، في العمل الأدبي ، وكذا في مجموع إنتاج الجيل أو الفترة أو العصر .

وتقوم المعطيات السابقة ، ككليات إنسانية ، تتقابل في كل الآداب ، لتخضع الظواهر ، إلى نفس مقاييس التحولات والثوابت ، في المذهب والاصطلاح والأسلوب ، في تاريخ الأدب والنقد ونظرية الأدب . ومساهمة تاريخ الأفكار ، في هذا النوع من التعرف على إنتماءات كتابة أدبية ما ،